



برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية



برنامج المونل

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة

للمستوطنات البشرية

الدورة الثالثة لعام 2023

نيروبي، 28 و30 آذار/مارس 2023

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*

خارطة الطريق للتحضير لنص المبادئ التوجيهية الدولية لمدن

ذكية تركز على الناس كإطار غير ملزم لوضع لوائح وخطط

واستراتيجيات وطنية ومحلية ذات صلة

خارطة طريق مقترحة للتحضير لنص المبادئ التوجيهية الدولية لمدن ذكية تركز على الناس
كإطار غير ملزم لوضع لوائح وخطط واستراتيجيات وطنية ومحلية ذات صلة**

تقرير المديرية التنفيذية

1- يعرض هذا التقرير استكمالاً للمعلومات عن تنفيذ مشروع القرار بشأن المبادئ التوجيهية الدولية لمدن ذكية تركز على الناس، الذي اعتمد في الدورة الثانية لجمعية مؤئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (HSP/HA.2/L.4).

أولاً- مقدمة

2- باتت الحاجة إلى وضع المعايير والمبادئ الدولية الناظمة لدور الرقمنة في المدن الشاملة والمستدامة التي تركز على الإنسان أوضح من أي وقت مضى. ومع تسارع وتيرة كل من التوسع الحضري والرقمنة، من الملح تحقيق القدر الأكبر من الفوائد مع الحد من المخاطر المنوطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الاستدامة الحضريّة. وفي ضوء التبنّي السريع من قبل الحكومات الوطنية والمحليّة والجهات الفاعلة الأخرى للنهج الرقمية بهدف التخطيط للتوسع الحضري وإدارته وحوكمته وتمويله، من بالغ الأهمية التأكد من أن يكون الناس محور هذه الجهود.

3- تحقيقاً لهذه الغاية، خلال الدورة الثانية لجمعية مؤئل الأمم المتحدة (5-9 حزيران/يونيه 2023)، قدّمت ألمانيا وباكستان وبوتسوانا وجمهورية كوريا وفرنسا مشروع قرار اعتمده الجمعية بشأن وضع مبادئ توجيهية دولية لمدن ذكية تركز على الناس (القرار HSP/HA.2/L.4).

* HSP/EB.2023/10.

** صدر هذا التقرير من دون تحرير رسمي.

4- ويتوجّه القرار بالطلبات التالية إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة:

(أ) يطلب إلى المديرية التنفيذية، رهناً بتوافر التمويل، أن تُشرع بنصّ مبادئ توجيهية دولية لمدن ذكية تركز على الناس كإطار غير ملزم لوضع لوائح وخطط واستراتيجيات وطنية ومحلية ذات صلة، من شأنها أن تضمن إسهام البنية التحتية والبيانات الحضرية الرقمية في جعل المدن والمستوطنات البشرية مستدامة وشاملة ومزدهرة ومراعية لحقوق الإنسان، ليجري عرض هذه المبادئ التوجيهية على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية المستأنفة للنظر فيها مع إمكانية الموافقة عليها؛

(ب) كذلك يطلب إلى المديرية التنفيذية أن تكفل إجراء مشاورات شاملة، بما في ذلك عبر المكاتب الإقليمية والقطرية القائمة لموئل الأمم المتحدة، مع الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والرابطات والمنظمات الوطنية والدولية التابعة للسلطات المحلية والمعترف بها من قبل الأمم المتحدة، ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمؤسسات المالية الدولية، والوكالات الإنمائية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، مع الأخذ في الاعتبار المعارف التقليدية، لإثراء عملية الصياغة بأفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية والدروس المستفادة من سياقات متنوّعة وعلى مستويات مختلفة؛

(ج) ويطلب إلى المديرية التنفيذية أن تقدّم تقريراً إلى المجلس التنفيذي عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى حين إنجاز العمل.

ثانياً - الحالة وخريطة الطريق

5- استجابةً لطلب الدول الأعضاء، وضعت الأمانة خطة عمل شاملة تتألف من عنصرين أساسيين مُستمدّين من الطلبات المحددة في قرار جمعية موئل الأمم المتحدة على النحو المبين أدناه.

ألف - أفضل الممارسات والدروس المستفادة عالمياً

6- دعا القرار إلى توظيف المعارف القائمة وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من سياقات متنوّعة لإثراء عملية الصياغة. وعليه، يُجري موئل الأمم المتحدة تقييماً عالمياً شاملاً للمدن الذكية، ليمثّل أسساً من الحقائق تستند إليها المبادئ التوجيهية قيد الصياغة. ويثري هذا التقييم المبادئ التوجيهية من خلال توفير بيانات مهمة حول اتجاهات المدن الذكية وتحدياتها وفرصها، بما في ذلك الاختلافات الإقليمية، فضلاً عن أنه يضمن أن تستند إلى أدلة ومعرفة عالمية موثوقة. إضافةً إلى ذلك، من خلال مزيج من تحليل المصادر الرئيسية والثانوية، بما في ذلك جمع البيانات الأولية والمقابلات والدراسات حول أفضل الممارسات، يضمن التقييم تغطية شاملة وتحليلاً معمّقاً للاختلافات السياقية على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية. كذلك يعتمد التقييم على أعمال موئل الأمم المتحدة الحالية وشراكاته القائمة، بما في ذلك برنامجه الرائد لمدن ذكية تركز على الناس ومسرّع تكنولوجيا الابتكار للمدن التابع للأمم المتحدة. ويعتمد التقييم أيضاً على البحوث الميدانية التي أُجريت بدعم من المكاتب القطرية والإقليمية. فضلاً عن ذلك، أصدر موئل الأمم المتحدة نداءً عالمياً لإقامة شراكات لإجراء التقييم لضمان أن تكون العملية صلبة. وسيجري تقديم النتائج الأولية للتقييم في شباط/فبراير 2024، بينما ستختتم الدراسة النهائية في تشرين الأول/أكتوبر 2024.

باء - إجراء مشاورات شاملة

7- يدعو القرار إلى إجراء مشاورات صلبة وشاملة خلال إعداد المبادئ التوجيهية الدولية. ولضمان وضع المبادئ التوجيهية على نحو شامل، جرى إعداد عملية تشاور متعدّدة المستويات على النحو التالي:

(أ) **المستوى العالمي:** في أيلول/سبتمبر 2023، دعا موئل الأمم المتحدة الدول الأعضاء لترشيح خبراء في مجالات المدن الذكية والرقمنة، ما تمخّض عن اختيار 30 خبيراً، يشكّلون فريق عمل الخبراء العالمي،

وهو الهيئة الاستشارية الرئيسية لوضع المبادئ التوجيهية. ويتمثل دور الخبراء، الذين جرى اختيارهم مع مراعاة التوازن بين النوع الاجتماعي والجغرافيا والخبرات، بدعم أمانة مؤهل الأمم المتحدة في صياغة المبادئ التوجيهية، من خلال تبادل الأفكار حول الاتجاهات والتحديات، وتوفير المعرفة والبيانات وأفضل الممارسات، والإسهام في المناقشات حول المبادئ التوجيهية والنُهُج، فضلاً عن مشاركة الخبرات في مجال البحث العلمي والتقنيات الرقمية والمنهجيات التشاركية لحلول المدن الذكية. وسيجتمع الفريق أولاً عبر الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 لتحديد خطة العمل ووضع اللمسات الأخيرة على النطاق والنواتج المتوخاة، يلي ذلك ثلاثة اجتماعات حضورية لفريق الخبراء عامي 2024 و2025، للإشراف باستمرار على صياغة المبادئ التوجيهية.

(ب) **المستوى الإقليمي:** في الوقت نفسه، ستُجرى عملية تشاور مكثفة على نحو حضوري (في انتظار تأكيد التمويل) ومن خلال المنصات عبر الإنترنت، بدعم من المكاتب الإقليمية لمؤهل الأمم المتحدة. أما الخبراء الذين رشحتهم الدول الأعضاء لكنهم لم يُدرجوا في فريق العمل العالمي، فسيجري التشاور معهم كجزء من المجموعات الإقليمية، مع استيفاء معايير التوازن بين النوع الاجتماعي والجغرافيا والخبرات. وتسعى هذه المرحلة إلى إدراج مختلف الجوانب الجغرافية والاعتبارات السياقية في المبادئ التوجيهية.

(ج) **المستوى المواضيعي:** يمكن الترتيب لمشاورات إضافية تتمحور حول المواضيع الرئيسية التي تتناولها المبادئ التوجيهية، ومنها التكنولوجيا، والجوانب الاجتماعية والاقتصادية، والإدماج المجتمعي، وحقوق الإنسان في الفضاء الرقمي، وسواها، وفقاً لتوصيات مخصصة من فريق عمل الخبراء، أو تقرير التقييم العالمي، أو أمانة مؤهل الأمم المتحدة.

(د) **مستوى أصحاب المصلحة:** يمكن إجراء مشاورات إضافية، رهناً بتأكيد التمويل، مع مجموعات أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الدولية (مثل مختلف الأجهزة في الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، وسواها)، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. وحتى الآن، أبدت مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة اهتماماً كبيراً بالمبادئ التوجيهية الدولية، الأمر الذي يسمح بإثراء في العملية التحضيرية.

8- أطلقت دعوة في أيلول/سبتمبر 2023 للتعبير عن الاهتمام باستضافة الاجتماعات الحضرية الثلاثة لفريق الخبراء والاجتماعين التشاوريين الإقليميين، ومن المتوقع الإعلان عن النتائج في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر.

9- فضلاً عن ذلك، يسعى مؤهل الأمم المتحدة للترويج وتعبئة الموارد وتحديد فرص الشراكة بهدف تعزيز المبادئ التوجيهية، وتحديد أصحاب المصلحة الأساسيين، وضمان الاستدامة المالية، وإقامة الشراكات. فعلى سبيل المثال، جرى تقديم المبادئ التوجيهية في منتديات عالمية وإقليمية، هي قمة الاستثمار في المدن الذكية في أفريقيا التي عُقدت في كيغالي (أيلول/سبتمبر 2023)، ومعرض إكسبو العالمي للمدن الذكية في سيول (أيلول/سبتمبر 2023)، والمؤتمر العالمي لمعرض المدينة الذكية (تشرين الثاني/نوفمبر 2023). وسيستمر بذل جهود مماثلة طوال العملية التحضيرية لضمان المشاركة والتعاون على نطاق واسع في سبيل المبادئ التوجيهية.

ثالثاً - الجدول الزمني

10- بنى مؤهل الأمم المتحدة على خبرته السابقة في إعداد مبادئ توجيهية عالمية لرسم خريطة طريق للعملية التحضيرية الحالية¹. ومن المتوقع تحقيق مراحل الإنجاز الرئيسية وفقاً للجدول الزمني أدناه.

(1) المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي (https://unhabitat.org/international-guidelines-on-urban-and-territorial-planning).

مرحلة الإنجاز	الوصف	التاريخ (موعد مبدئي)
دعوة لترشيح الخبراء	دعوة الدول الأعضاء لترشيح خبراء في مجال الرقمنة والمدن الذكية للإسهام في وضع المبادئ التوجيهية.	أيلول/سبتمبر 2023
دعوة للتعبير عن الاهتمام باستضافة اجتماعات فريق الخبراء والاجتماعين التشاوريين الإقليميين	دعوة الدول الأعضاء لاستضافة اجتماعات فريق الخبراء والاجتماعين التشاوريين الإقليميين عبر إطلاق نداء عالمي.	أيلول/سبتمبر 2023
دعوة إلى الشراكة بشأن التقييم العالمي للمدن الذكية	دعوة إلى الشراكة مع أوساط أكاديمية لتنفيذ "نظرة إلى المدن الذكية في العالم".	أيلول/سبتمبر 2023
بدء العمل لفريق عمل الخبراء	بدء عملية التشاور العالمية رسمياً بالاجتماع عبر الإنترنت لفريق عمل الخبراء، للتوسع في نطاق العمل وخطته والجدول الزمني.	تشرين الثاني/نوفمبر 2023
وضع المسودة الأولية لـ"نظرة إلى المدن الذكية في العالم"	إصدار النتائج الأولية لـ "نظرة إلى المدن الذكية في العالم" ليسترشدها بها الاجتماع الأول لفريق الخبراء.	شباط/فبراير 2024
اجتماع فريق الخبراء الأول	الاجتماع الحضورى الأول لفريق عمل الخبراء.	شباط/فبراير 2024
الاجتماع التشاورى الإقليمي الأول	اجتماع حضورى للخبراء الإقليميين/الفرق الإقليمية.	كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2024
النتائج النهائية لـ "نظرة إلى المدن الذكية في العالم"	إصدار نتائج "نظرة إلى المدن الذكية في العالم" ليسترشدها بها الاجتماع الثاني لفريق الخبراء	تموز/يوليه 2024
المسودة الأولية للمبادئ التوجيهية الدولية لمدن ذكية تركز على الناس	نص المسودة الأولى للمبادئ التوجيهية الدولية بعد اجتماع فريق الخبراء الأول، مع تفصيل أسس المبادئ التوجيهية وهيكلها.	آب/أغسطس 2024
تقرير عن "نظرة إلى المدن الذكية في العالم"	نشر الدراسة.	تشرين الأول/أكتوبر 2024
اجتماع فريق الخبراء الثاني	الاجتماع الحضورى الثاني لفريق عمل الخبراء.	تشرين الأول/أكتوبر 2024
المسودة للمبادئ التوجيهية الدولية لمدن ذكية تركز على الناس	المسودة الثانية للمبادئ التوجيهية بعد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء، وتعميمها على مختلف المجموعات التشاورية لإبداء تعليقاتها وملاحظات النهائية.	كانون الأول/ديسمبر 2024
الاجتماع التشاورى الإقليمي الثاني	اجتماع حضورى للخبراء الإقليميين/الفرق الإقليمية.	حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر 2024
اجتماع فريق الخبراء الثالث	الاجتماع الحضورى الثالث لفريق عمل الخبراء.	آذار/مارس 2025
المبادئ التوجيهية الدولية لمدن ذكية تركز على الناس	تقديم الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية إلى جمعية مؤنل الأمم المتحدة للموافقة عليها.	حزيران/يونيه 2025

رابعاً - التحديات الأساسية

11- تواجه عملية التحضير لتحديات حرجة تتطلب إجراءات تصحيحية مدروسة وتعاون الجهات الفاعلة على نحو ناجح. وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:

(أ) تحقيق توازن بين الطموحات والموارد: تقدر تكلفة عملية تحضير شاملة بالكامل بمبلغ 1,179,384 دولار. وقد تعهدت حكومة فرنسا بتغطية مبلغ 311,700 دولار. وقد يستدعي العجز البالغ

867,684 دولار، في حال لم تجر تغطيته، اتّباع نهج أبسط ينطوي على مشاورات أقل. فضلاً عن ذلك، إنّ تخصيص موارد إضافية لعملية التحضير مسألة حسّاسة من حيث التوقيت نظراً لضرورة استكمال المبادئ التوجيهية عام 2025.

(ب) **ضمان إجراء مشاورات شاملة:** المدن الذكية موضوع واسع جداً، يتطلّب بحثاً و مشاورات على نحو مكثّف، لما يشمله هذا الموضوع من مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة. وسيجري تحديد درجة هذا التعقيد في التقييم العالمي وعملية التشاور المتعدّدة المستويات. غير أنّ هذه الأخيرة تبقى شديدة التعقيد وتتطلّب تعاوناً وجهوداً جديّة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على حدّ سواء.

(ج) **إدارة جدول زمني صارم:** من المتوقّع أن ينتهي وضع المبادئ التوجيهية بحلول الدورة الثانية المستأنفة لجمعية موئل الأمم المتّحدة عام 2025. ما يستلزم من موئل الأمم المتحدة إجراء مشاورات مكثّفة، وجمع البيانات والإحصاءات، وتنفيذ إجراءات التوظيف وصياغة المبادئ التوجيهية بكفاءة استثنائية في إطار زمني ضيق. ولضمان جودة عمل عالية في غضون هذه المواعيد النهائية الصارمة، يمكن الاستفادة إلى حد كبير من الموارد الإضافية، سواء أكانت إسهامات مادية أم كانت دعماً مالياً. فستعزّز زيادة الدعم القدرة الداخلية على تيسير العمليات المذكورة أعلاه على نحو فاعل.

خامساً- الخطوات المقبلة

12- لن يدخر موئل الأمم المتحدة جهداً لوضع المبادئ التوجيهية الدولية واستكمالها بحلول عام 2025، غير أنّه يعوّل أيضاً على أن تظهر جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة تعاوناً والتزاماً خلال العملية التحضيرية. ويأتي مسعى موئل الأمم المتحدة هذا مع إدراكه أنّ توقيت إعداد المبادئ التوجيهية مناسب بوجه خاص في سياق خطّته الاستراتيجية الجارية (حتى عام 2025). فضلاً عن أنّ المبادئ التوجيهية ستضع أسساً لعمل البرنامج على صعيد المدن الذكية والابتكار الرقمي في الخطّة الاستراتيجية الجديدة (2025-2029).